1

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 5895
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C.
1923

[illegible]

بيان القصر

القصر وهو حقيقي وغير حقيقي • وكل منهما نوعان قصر الموصوف على الصفة • وقصر الصفة على الموصوف • والمراد المعنوية لا النعت • والاول من الحقيقي نحو ما زيد الا كاتب • اذا اريد انه لا يتصف بغيرها • وهو لا يكاد يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء • والثاني كثير نحو ما في الدار الا زيد • وقد يقصد به المبالغة لعدم الاعتداد بغير المذكور • والاول من غير حقيقي تخصيص امر بصفة دون صفة اخرى • او مكانها • والثاني من غير الحقيقي تخصيص صفة بامر دون امر آخر او مكانه • فكل منهما ضربان • والمخاطب بالاول من ضربي كل من يعتقد الشركة • ويسمى قصر افراد لقطع الشركة • وبالثاني من يعتقد العكس • ويسمى قصر قلب • لقلب حكم المخاطب • او تساويا عنده ويسمى ...

وهو في اللغة الحبس وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص

وهو ان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة اخرى لكن يجوز ان يكون تلك الصفة لموصوف آخر

اي الصفة المعنوية يعني المعنى القائم بالغير كالجود والكرم

النحوي الذي من التوابع

حتى يمكن اثبات شيء منها ونفي ما عداها بالكلية بل هذا محال لان للصفة المنفية نقيضا وهو من الصفة التي لا يمكن نفيها ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين مثلا اذا قلنا ما زيد الا كاتب واردنا انه لا يتصف بغيرها لزم ان لا يتصف بالقيام ولا بنقيضه وهو محال

اي قصر الصفة على الموصوف من الحقيقي

على معنى ان الحصول في الدار المعينة مقصور على زيد

اي بالثاني يعني قصر الصفة على الموصوف

اي الاعتبار

اي قصر الموصوف على الصفة

يعني تخصيص صفة بمكان صفة اخرى

اي قصر الصفة على الموصوف

اي من قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف ويعني بالاول التخصيص بشيء دون شيء وقوله من يعتقد الشركة اي شركة صفتين في موصوف واحد في قصر الموصوف على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قصر الصفة على الموصوف فالمخاطب بقولنا ما زيد الا كاتب من يعتقد اتصافه بالشعر والكتابة وبقولنا ما كاتب الا زيد من يعتقد اشتراك زيد وعمرو في الكتابة

قوله او تساويا عنده يعني المخاطب بالثاني اما من يعتقد العكس واما من تساويا عنده الامران اعني الاتصاف بالصفة المذكورة وغيرها في قصر الموصوف على الصفة والاتصاف بالامر المذكور وغيره في قصر الصفة حتى يكون المخاطب بقولنا ما زيد الا قائم من يعتقد اتصافه بالقيام والقعود من غير علم بالتعيين وكذا في قولنا ما شاعر الا زيد فالحاصل ان التخصيص بشيء دون شيء قصر افراد والتخصيص بشيء مكان شيء ان اعتقد المخاطب فيه العكس قصر قلب وان تساويا عنده قصر تعيين

قصر تعيين، وشرط قصر الموصوف على
الصفة افرادا عدم تنافي الوصفين
وقلبا تحقق تنافيهما، وقصر التعيين
اعم، وللقصر طرق منها العطف
كقولك في قصره افرادا زيد شاعر
لا كاتب، او ما زيد كاتبا بل شاعر، وقلبا زيد قائم لا قاعد، وما زيد
قائما بل قاعد، وفي قصرها زيد
شاعر لا عمرو، وما عمرو شاعرا بل
زيد، ومنها النفي والاستثناء كقولك

في قصره

في قصره افرادا ما زيد الا شاعر وما ف
زيد الا قائم، وفي قصرها ما شاعر
الا زيد، ومنها انما كقولك في قصره
افرادا انما زيد كاتب وقلبا انما زيد قائم
وفي قصرها انما قائم زيد لتضمنه
معنى ما والا لقول المفسرين انما حرم
عليكم الميتة بالنصب معناه ما
حرم عليكم الا الميتة وهو المطابق
لقراءة الرفع لما مر، ولقول
النحاة انما لاثبات ما يذكر بعده و

نفي ما سواه ولصحة انفصال الضمير
معه قال الفرزدق انا الذائد
الحامي الذمار وانما يدافع عن
احسابهم انا او مثلي ومنها
التقديم كقولك في قصره تميمي انا و
في قصرها انا كفيت مهمك وهذه
الطرق الاربعة تختلف من وجوه
فدلالة الرابع بالفحوى ودلالة
الثلاثة الباقية بالوضع والاصل
في الاول النص على المثبت

والمنفي كما مر فلا يترك النص عليهما
الا لكراهة الاطناب كما اذا قيل لك
زيد يعلم النحو وعمرو وبكر فتقول
فيهما زيد يعلم النحو لا غير او نحوه
وفي الباقية النص على المثبت
فقط والنفي لا يجامع الثاني
لان شرط المنفي بلا العاطفة ان
لا يكون منفيا قبلها بغيرها و
يجامع الاخيرين فيقال انما
انا تميمي لا قيسي وهو ياتيني لا عمرو

لانه النفي فيها غير مصرح به كما يقا
ل امتنع زيد عن المجي لا عمرو وقال
السكاكي شرط مجامعته للثالث ان
لا يكون الوصف مختصا بالموصوف
نحو انما يستجيب الذين يسمعون
وعبد القاهر لا يحسن في الوصف
المختص كما يحسن في غيره وهذا اقرب
واصل الثاني ان يكون ما استعمل
له مما يجهله المخاطب وينكره بخلاف
الثالث كقولك لصاحبك وقد رأيت

شبحا

شبحا من بعيد ما هو الا زيد اذا اعتقده
غيره مصرا وقد ينزل
المعلوم منزلة المجهول لاعتبار مناسب
فيستعمل له الثاني افرادا نحو وما
محمد الا رسول اي مقصور على
الرسالة لا يتعداها الى التبري من
الهلاك نزل استعظامهم هلاكه
منزلة انكارهم اياه او قلبا
نحو ان انتم الا بشر لاعتقاد القا
ئلين وهم الكفار ان الرسول لا يكون

لبتاً مع اصرار المخاطبين على دعوى
الرسالة و قولهم ان نحن الا بشر
مثلكم مجارات الخصم ليعثر الخصم حيث
يراد تبكيته لا لتسليم الخصم انتفا
الرسالة و كقولك انما هو اخوك
لمن يعلم ذلك و يقر به و انت
تريد ان ترققه عليه و قد ينزل المجهول
منزلة المعلوم لادعاء ظهوره
فيستعمل له الثالث نحو قوله تعالى
انما نحن مصلحون و لذلك جاء

الا انهم

ای الزام الخصم وارخاء العنان الیه بتسلیم بعض مقدماته

عطف على قوله الصاحبك و ههنا امثال

الا انهم هم المفسدون للرد عليهم
مؤكدا بما ترى و مزية انما على العطف
انه يعقل منها الحكمان معا و احسن
مواقعها التعريض نحو انما يتذكر
اولوا الالباب فانه تعريض بان الكفار
من فرط جهلهم كالبهائم فطمع النظر
منهم كطمعه منها ثم القصر
كما يقع بين المبتدأ و الخبر كما مر
يقع بين الفعل و الفاعل و غيرهما
ففي الاستثناء يؤخر المقصور عليه

ای ايراد الجملة الاسمية الدالة على الثبات و تعريف الخبر الدال على الحصر و توسيط ضمير الفصل المؤكد لذلك و تصدير الكلام بحرف التنبيه الدال على ان مضمونه

كالفاعل والمفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا و ما ضرب عمرا الا زيد والمفعولين نحو ما اعطيت زيدا الا درهما وبين الحال والذي الحال وغيرها من متعلقات الفعل غير المفعول معه

مع اداة الاستثناء وقيل تقديمهما

اي تقديم المقصور عليه واداة الاستثناء

بحالهما نحو ما ضرب الا عمرو زيد

الا زيد عمرو لاستلزامه قصر الصفة

على القلب التقديم

قبل تمامها ووجه الجمع ان النفي في

اي السبب في افادة النفي والاستثناء القصر فيما بين المبتدأ والخبر والفاعل والمفعول او غير ذلك

الاستثناء المفرغ يتوجه الى مقدر

الذي حذف فيه المستثنى منه

هو مستثنى منه عام مناسب للمستثنى

في جنسه وصفته فاذا اوجب منه

شيء بالا جاء القصر وفي انما

ضرورية بقاء ما بعده على صفة الاستثناء

يؤخر المقصور عليه تقول انما

ضرب زيد عمروا ولا يجوز تقديمه على غيره

للالتباس وغير كلا في افادة القصر

امتناعا

اي لفظ غير

وفي مجامعته لا العاطفة الانشاء

نحو ما زيد غير شاعر ولا كاتب

الباب السادس الانشاء

ان كان طلبا استدعى مطلوبا

غير حاصل وقت الطلب وانواعه

كثيرة منها التمني واللفظ الموضوع

بيان التمني

له ليت ولا يشترط امكان المتمنى

تقول ليت الشباب يعود وقد

يتمنى بهل نحو هل لي من شفيع حيث

يعلم ان لا شفيع له وبلو نحو

لو تأتيني فتحدثني بالنصب السكاكي

على تقدير فان تحدثني فان النصب قرينة على ان لو ليست على اصلها اذ لا ينصب المضارع بعدها باضمار ان وانما يضمر ان بعد الاشياء الستة والتابعة ههنا التمني

بيان التنديم والتحضيض

والتضمين جعل الشيء في ضمن الشيء

كأنه حرف التنديم نحو هلا اكرمت
زيدا وفي المضارع التحضيض
نحو هلا تقوم وقد يتمنى بلعل
فيعطى له حكم ليت نحو لعلي
احج فازورك بالنصب لبعده
عن الحصول ومنها الاستفهام

بيان الاستفهام والالفاظ الموضوعة له

والالفاظ الموضوعة له الهمزة و

بيان هل

هل وما ومن واي وكم وكيف
واين وانى ومتى وايان فالهمزة
لطلب التصديق كقولك اقام

اي انقياد الذهن واذعانه لنسبة تامة بين الشيئين

زيدا

اقام زيد وازيد قائم او التصور
كقولك ادبس في الاناء ام عسل
افي الخابية دبسك ام في الزق و
لهذا لم يقبح ازيد قام واعمروا
عرفت والمسئول عنه بها هو ما
يليها كالفعل في اضربت زيدا والفا
في انت ضربت وفي ازيدا ضربت وهل
لطلب التصديق فحسب نحو هل قام
زيد وهل عمرو قاعد ولهذا امتنع
هل زيد قام ام عمرو وقبح هل زيدا ضربت

لان وقوع المفرد بعد ام دليل على
انها متصلة وهي لا تكون الا لطلب
التصور وهل لطلب التصديق

لان التقديم يستدعى حصول التصديق

بنفس الفعل دون هل فلا يجوز تقديم

المفسر قبل زيدا وجعل السكاكى

قبح هل رجل عرف لذلك ويلزمه السكاكى

ان لا يقبح هل زيد عرف وعلل غيره

قبحهما بان هل بمعنى قد فى الاصل

وترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعها

فى الاستفهام وهل تخصص المضارع

بالاستقبال فلا يصح هل تضرب

زيدا وهو اخوك كما يصح اتضرب

زيدا

لان التقديم المظهر المعرفة ليس للتخصيص عنده حتى يستدعى حصول التصديق

زيدا وهو اخوك ولاختصاص التصديق

بها وتخصيصها المضارع بالاستقبا

كان لها مزيد اختصاص بما كونه زما

نيا اظهر كالفعل ولهذا كان فهل

انتم شاكرون ادل على طلب الشكر

من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون

لان ابراز ما سيتجدد فى معرض الثابت

ادل على كمال العناية بحصوله و

من افانتم شاكرون وان كان للثبوت

لان هل ادعى للفعل من الهمزة فتركه معها

ادلّ على ذلك ولهذا لا يحسن هل
زيد منطلق الا من البليغ
بسيطة وهي التي يطلب بها وجود
الشيء كقولنا هل الحركة موجودة
ومركبة وهي التي يطلب بها وجود
شيء لشيء كقولنا هل الحركة دائمة ولا
لطلب التصور فقط فيطلب بها شرح
الاسم كقولنا ما العنقاء او ماهية
المسمى كقولنا ما الحركة وتقع هل
البسيطة في الترتيب بينهما ويطلب

بيان ما

بمن

15

بيان من

بمن العارض المشخص لذي العلم كقولنا
من في الدار وقال السكاكي يسأل بما
عن الجنس تقول ما عندك اي اي جنس من
اجناس الاشياء عندك وجوابه
كتاب ونحوه او عن الوصف تقول
ما زيد وجوابه الكريم ونحوه او عن
الوصف وبمن عن الجنس من ذوي
العلوم تقول من جبريل اي ابشر
ام ملك ام جني وفيه نظر وباي
عما يميز احد المتشاركين في امر يعمهما
نحو اي الفريقين خير مقاما اي نحن

اذا فصل بين كم الخبرية وبين مميزها بفعل متعد وجب زيادة من في مميزه لئلا يلتبس بالمفعول كما وقع هنا يعني كم آية اتيناهم اعشرين ام ثلثين

[illegible]

بيان كم

هذا القول استفهام

انه اصحاب محمد عليه السلام ويكنى
عن العدد نحو سل بني اسرائيل كم آتيناهم
هم بينة وبكيف عن السؤال الحال

بيان كيف واين ومتى وايان

وبأين عن المكان وبمتى
عن الزمان وبأيان عن المستقبل
قيل ويستعمل في مواضع التفخيم

بيان انى بجميع ما استعمل بعده

مثل يسأل ايان يوم القيمة وانى
تستعمل تارة بمعنى كيف نحو فأتوا حرثكم
انى شئتم واخرى بمعنى اين نحو
انى لك هذا . ثم ان هذه الكلمات
كثيرا ما تستعمل في غير الاستفهام مما بينا

فأتوا حرثكم انى شئتم اي على اي حال ومن اي شق اردتم بعد ان يكون المأتي موضع الحرث

وتستعمل تارة اخرى بمعنى من اين

قوله تعالى يا مريم انى لك هذا اي من اين لك هذا الرزق قالت هو من عند الله

كما لا يخفى

كالاستبطاء نحو كم دعوتك . والتعجب نحو
ما لي لا ارى الهدهد . والتنبيه على
الضلال فأين تذهبون . والوعيد
كقولك لمن يسيء الادب الم أؤدب
فلانا اذا علم المخاطب . والتقرير بإيلاء

انه يتنبه انك ادبته فيفهم معنى الوعيد والتهديد

المقرر به الهمزة كما مر . والانكار

بشرط ان يكون بعد الهمزة ما حمل المخاطب على الاقرار به

كذلك . ومنه أليس الله بكاف
عبده . اي الله كاف لان انكار النفي
اثبات . وهذا مراد من قال ان الهمزة فيه
للتقرير بما دخله النفي لا بالنفي .

[illegible]

والانكار الفعل صورة اخرى وهي
ازيداً ضربت ام عمرواً لمن يردد
الضرب بينهما والانكار اما للتوبيخ
اى ما كان ينبغي ان يكون ذلك نحو
أعصيت ربك او لا ينبغي ان يكون
نحو أتعصي ربك او للتكذيب اى لم
يكن نحو أفأصفاكم ربكم بالبنين
او اى لا يكون نحو أنلزمكموها والتهكم
نحو أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا والتحقير نحو من زيد والتهويل

كقراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنه و
لقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون بلفظ الاستفهام ولهذا قال انه كان
عاليا من المسرفين والاستبعاد نحو
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه ومنها الامر
اى من انواع الطلب
والاظهر ان صيغته من المقترنة
باللام نحو ليحضر زيد وغيرها نحو
اكرم عمرواً ورويد بكراً موضوعة
لطلب الفعل استعلاءً لتبادر الفهم
اى على طريق طلب العلو وعد الآمر نفسه عاليا سواء كان عاليا في نفسه او لا

بيان الامر

تمام البيت
الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بامثل

عند سماعها الى ذلك وقد تستعمل لغيره
كالاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين
والتهديد نحو اعملوا ما شئتم والتعجيز
نحو فأتوا بسورة من مثله والتسخير
نحو كونوا قردة خاسئين والاهانة
نحو كونوا حجارة او حديدا والتسوية
نحو اصبروا او لا تصبروا والتمني
نحو الا ايها الليل الطويل الا انجلي
والدعاء نحو رب اغفر لي والالتماس
كقولك لمن يساويك رتبة افعل بدون

لظهور ان ليس المراد الامر لكل عمل شاؤا

اذ ليس المراد طلب اتيانهم بسورة من مثله لكونه محالا والغرض من مثله عائد على عبدنا

والفرق بين الاباحة والتسوية كان المخاطب في الاباحة توهم ان الفعل محظور عليه فاذن له مع عدم الحرج في الترك وفي التسوية كانه توهم ان احد الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بالنسبة اليه فرفع ذلك وسوى بينهما

الاستعلاء

الاستعلاء ثم الامر قال السكاكي
حقه الفور لانه الظاهر من الطلب
ولتبادر الفهم عند الامر بشيء بعد الامر
بخلافه الى تغيير الامر دون الجمع وارادة
التراخي وفيه نظر ومنها النهي
وله حرف واحد وهو لا الجازمة
في نحو قولك لا تفعل وهو كالامر في
الاستعلاء وقد يستعمل في غير طلب
الكف او الترك كالتهديد كقولك
لعبد لا يمتثل امري لا تمتثل امري وهذه

بيان النهي وهو طلب الكف عن الفعل استعلاء

الاربعة يجوز تقدير الشرط بعدها
كقولك ليت لي مالا انفقه اي ان ارزقه
ارزقه وابن بيتك ازرك اي
ان تعرفنيه واكرمني اكرمك ان
تكرمني ولا تشتمني يكن خيرا لك
اي ان لا تشتمني واما العرض كقولك
الا تنزل تصب خيرا تولد من الاستفهام
ويجوز في غيرها لقرينة نحو فالله هو
اي يجوز تقدير الشرط في غير هذه
الولي اي ان ارادوا اولياء بحق و
ومن انواع الطلب
منها النداء وقد يستعمل صيغته في غير
معناه

ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي

بيان النداء
وهو طلب الاقبال
بحرف نائب مناب
ادعو لفظا او
تقديرا

معناه كالاغراء في قولك لمن اقبل
وهو طلب الاقبال
يتظلم يا مظلوم والاختصاص
في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل تخصيصا
من بين الرجال ثم الخبر قد يقع موقع
الانشاء اما للتفاؤل او لاظهار الحرص
في وقوعه كما مر والدعاء بصيغة الماضي
من البليغ يحتملهما او للاحتراز عن صورة
الامر او لحمل المخاطب على المطلوب
بان يكون ممن لا يحب ان يكذب الطالب
تنبيه الانشاء كالخبر في كثير

نحو وفقك الله للتقوى
دلالة على انه كان وقع
بيان وقوع الخبر موقع الانشاء
نحو رزقني الله لقاءك

مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة
فليعتبره الناظر الفصل والوصل

الفصل والوصل

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل
تركه فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى
اما ان يكون لها محل من الاعراب او لا وعلى
الاول ان قصد تشريك الثانية
اي على تقدير ان يكون الاولى محل من الاعراب
لها في حكمه عطفت عليها كالمفرد
فشرط كونه مقبولا بالواو ونحوه
ان يكون بينهما جهة جامعة نحو زيد
يكتب ويشعر او يعطي ويمنع ولهذا

قوله ونحوه فيه اشعار بان هذا الحكم مخصوص بالواو
يمكن ان يقال ان المراد بنحوه الذي هو بمعنى الواو

عيب

الصبر بكسر الباء ولا تسكن الا لضرورة الشعر

عيب على ابي تمام قوله لا والذي هو
عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم و
الا فصلت عنها نحو واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما
نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم لم
يعطف على انا معكم لانه ليس من مقولهم
وعلى الثاني ان قصد ربطها بها
على معنى عاطف سوى الواو عطفت
بها نحو دخل زيد فخرج عمرو او ثم خرج
عمرو اذا قصد التعقيب او المهلة والا

اول البيت وآخرها
رعت هواك عفا الغداة كما عفا
عنها طلول باللوى ورسوم لا والذي
هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين
كريم ما زلت عن سنن الوداد ولا غدت
نفسي على الف سواك تحوم

لان قولهم انا معكم في محل النصب على انه
مفعول قالوا فلو عطف قوله الله يستهزئ
عليه لزم كونه مشاركا لها في كونه
مفعول قالوا وهذا باطل لانه ليس
مقول المنافقين

وذلك لان ما عدا الواو من حروف العطف تفيد مع التشريك معاني مفصلة في علم النحو فاذا عطفت الثانية
على الاولى بذلك العاطف ظهرت الفائدة اعني حصول معاني هذه الحروف بخلاف الواو
فانه لا يفيد الا مجرد الاشتراك وهذا انما يظهر فيما له حكم اعرابي واما في غيره ففيه
خفاء واشكال وهو السبب في صعوبة باب الفصل والوصل

اى فى الفصل واجب لئلا يلزم من الوصل التشريك فى ذلك الحكم

فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطا
ؤه للثانية فالفصل نحو واذا خلوا
الاية يحطف الله يستهزئ بهم على
قالوا لئلا يشاركه فى الاختصاص
بالظرف لما مر والا فان كان بينهما (بين الجملتين)
كمال الانقطاع بلا ايهام او
كمال الاتصال او شبه احدهما فكذلك (اى احد الكمالين)
والا فالوصل اما كمال الانقطاع فلا
ختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو (جملتين)
وقال رائدهم ارسوا نزاولها او معنى نحو مات
(اى رائد القوم هو الذى يتقدم القوم لطلب الماء او الكلاء)

فلان رحمه الله او لانه لا جامع بينهما و (عطف على اختلافهما والضمير للشان)
اما كمال الاتصال فلكون الثانية
مؤكدا للاولى لدفع توهم تجوز او غلط (بين الجملتين)
نحو لا ريب فيه فانه لما بولغ فى وصفه (تاكيدا معنويا)
ببلوغه درجة القصوى فى الكمال بجعل
المبتداء ذلك وتعريف الخبر باللام جاز
ان يتوهم السامع قبل التامل انه مما يرمى به
جزافا فاتبعه نفيا لذلك فهو وزان
نفسه فى جاءنى زيد نفسه ونحو هدى
للمتقين فان معناه انه فى الهداية

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه

هدى اى هو هدى للمتقين
اى الضالين الصائرين الى
التقوى

بالغ درجة لا يدرك كنهها حتى كأنه
هداية محضة وهذا معنى ذلك الكتاب
لان معناه كما مر الكتاب الكامل
والمراد بكماله كماله في الهداية لان
الكتب السماوية بحسبها تتفاوت في درجات
الكمال فوزانه وزان زيد الثاني في جاءني
زيد زيد او بدلا منها لانها غير وافية
بتمام المراد او كغير الوافية بخلاف الثانية
والمقام يقتضي اعتناء بشأنه لنكتة ككونه
مطلوبا في نفسه او فظيعا او عجيبا

او لطيفا

او لطيفا نحو امدكم بما تعلمون امدكم
بانعام وبنين وجنات وعيون فان
المراد التنبيه على نعم الله تعالى والثاني
اوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل
من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين
فوزانه وزان وجهه لدخول الثاني
في الاول ونحوه اقول له ارحل
لا تقيمن عندنا والا فكن في
السر والجهر مسلما فان المراد به اظهار
الكراهة لاقامته وقوله لا تقيمن

عندنا اوفى بتادية لدلالة عليه

بالمطابقة مع التاكيد فى ازالة

حسنها فى الجبنى الدار حسنها بلوم عدم

الاقامة مغاير للارتحال وتخير داخل

مع ما بينهما من الملابسة اوبيانا

لها لخفائها نحو فوسوس اليه الشيطان

قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد

وملك لا يبلى فانه وزان وزان عمر

فى قوله اقسم بالله ابو حفص عمر واما

كونها كالمنقطعة عنها فلكون

عطفها

فالمطابقة باعتبار الوضع العرفى حيث يقال لا تقيمن عندى ولا يقصد كفه عن الاقامة بل مجرد اظهار الكراهة كراهة حضوره — اى على اظهار الكراهة

فهو بمنزلة بدل البعض ولم يقيد ببدل الكل لانه انما يتميز عن التاكيد بمغايرة اللفظين وكون المقصود هو الثانى وهذا لا يتحقق فى الجمل لا سيما ليس لها محل من الاعراب

اى لكون الثانية بيانا للاولى لخفائها

المدوسة اللغوية فيكون بدل الاشتمال فى الكلام فى ان الجملة الاولى [illegible] محل من الاعراب [illegible] واما قال [illegible] المثالين ان الثانية اوفى لان الاولى وافية مع ضرب من القصور باعتبار الاجمال وعدم مطابقة الدلالة فصارت كغير الوافية

اى الجملة الثانية

فلما فرغ عن كمال الاتصال والانفصال الادبيات شرع فى شبههما فقال اما كونها

عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها

ويسمى الفصل لذلك قطعا مثاله

وتظن سلمى انني ابغى بها بدلا

اراها فى الضلال تهيم ويحتمل الاستئناف

واما كونها كالمتصلة بها فلكونها

جوابا لسؤال اقتضته الاولى فتنزل

الاولى منزلته فتفصل الثانية عنها

كما يفصل الجواب عن السؤال لما بينهما من

الاتصال قال السكاكى فينزل

منزلة الواقع لنكتة كاغناء السامع

اى الثانية — اى بدلها

كان قيل كيف تراها فقال اراها تتحير فى اودية الضلال — اى الثانية

[illegible]

عن ان يسئل او ان لا يسمع منه شئ
ويسمى الفصل لذلك استينافا او
كذلك الجملة الثانية وهو ثلثة اضرب
لانه السؤال اما عن سبب الحكم
مطلقا نحو قال لى كيف انت قلت
عليل سهر دائم وحزن طويل
اى ما بالك عليلا او ما سبب علتك
و اما عن سبب خاص نحو ما ابرئ نفسى
ان النفس لامارة بالسوء كانه
قيل اهل النفس امارة بالسوء وهذا

الجزء

الضرب يقتضى تاكيد الحكم كما مر واما
عن غيرهما نحو قالوا سلاما قال سلام اى
فماذا قال و قوله زعم العواذل انني فى
غمرة وشدة صدقوا ولكن غمرتى
لا تنجلى وايضا منه ما ياتى باعادة
اسم ما استونف عنه نحو احسنت انا
الى زيد زيد حقيق بالاحسان
ومنه ما بنى على صفته نحو احسنت الى
زيد صديقك القديم اهل لذلك
وهذا ابلغ و قد يحذف صدر الاستيناف